

قيادات نسوية وشبابية في نابلس تطالب بعقد انتخابات المجالس المحلية في موعدها المحدد



نابلس - 10 آب 2025

عقدت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، يوم السبت الموافق 10 آب 2025، لقاءً في مقرها بمدينة نابلس مع الأستاذ محمود المسيحي، مدير مكتب لجنة الانتخابات المركزية في محافظة نابلس، وذلك لمناقشة سبل تعزيز المشاركة السياسية للنساء والشباب، مع التركيز على آخر المستجدات المتعلقة بالانتخابات المحلية. شارك في اللقاء 27 شخصاً من القيادات الشبابية وممثلات مجالس الظل في محافظة نابلس.

طالب المشاركون في اللقاء بضرورة تحديد موعد لإجراء انتخابات الهيئات المحلية في موعدها المقرر وتنفيذ برامج لبناء قدرات الشباب والنساء في المجال السياسي. كما دعوا إلى دعم وتمكين المرشحات المحتملات وتشجيعهن على الانخراط في العملية الانتخابية، وتعزيز الشراكة والتعاون بين مختلف الجهات المعنية

بالعملية الانتخابية، بما في ذلك لجنة الانتخابات المركزية. وشددوا على ضرورة تطوير القانون الانتخابي ليتضمن بنوداً واضحة لمعالجة العنف الانتخابي أثناء العملية الانتخابية، وزيادة التسهيلات والإجراءات الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة في المراكز الانتخابية، إضافة إلى استمرار توعية المواطنين بأهمية إجراء الانتخابات ومشاركتهم الفعالة فيها كأداة من أدوات تعزيز مفاهيم الديمقراطية والمواطنة.

أدارت اللقاء الأستاذة رائدة صوالحة، الناشطة النسوية والسياسية وعضوة منتدى مجالس الظل، حيث تناول المشاركون عدة محاور رئيسية شملت المستجدات الأخيرة على مسودة قانون انتخابات الهيئات المحلية الذي تمت مراجعته بالقراءتين الأولى والثانية من قبل مجلس الوزراء الفلسطيني، وآليات تدعيم المشاركة السياسية للنساء وسبل تفعيلها، ودور الجهات ذات العلاقة في قطاع الحكم المحلي وصناع القرار في دعم قضايا المرأة وتشجيعها على المشاركة في الحياة العامة، وأهداف وآليات عمل لجنة الانتخابات المركزية ودورها في إدارة العملية الانتخابية.



أكدت الأستاذة رائدة صوالحة على أهمية هذا اللقاء في ظل الإعلان عن المسودة الأولى لقانون الانتخابات المحلية الذي طُرح على طاولة مجلس الوزراء بالقراءتين الأولى والثانية. وأشارت إلى أن هذا اللقاء يأتي ضمن الجهود الرامية إلى تمكين فئات المجتمع المختلفة وتعزيز وعيهم بحقوقهم الانتخابية، بما يساهم في بناء مجتمع مدني ديمقراطي. كما أضافت أن اللقاء يهدف إلى تعزيز التواصل بين صناع القرار والفئات الشبابية والنسوية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن احتياجاتهم وأولوياتهم، إضافة إلى التعرف على أهداف لجنة الانتخابات المركزية وآليات عملها وجهودها في الإدارة والإشراف على مراحل العمليات الانتخابية المختلفة ضمن القانون الانتخابي المتعلق بالانتخابات المحلية.

استعرض الأستاذ محمود المسيحي، مدير لجنة الانتخابات المركزية في محافظة نابلس، نشأة اللجنة وآليات عملها وأهدافها ودورها في إدارة وتنظيم العملية الانتخابية بشفافية ونزاهة وحيادية، موضحاً آليات عملها

وخطواتها المختلفة. كما قدم شرحاً مفصلاً عن القانون الانتخابي الحالي ومسودة القانون الانتخابي الجديد وأهم التعديلات المطروحة عليه. تخلل اللقاء نقاشات حيوية مفتوحة بين المشاركين ومدير لجنة الانتخابات المركزية، تناولت أهمية المشاركة الفعالة في الانتخابات كحق وواجب وطني، ودور الشباب والنساء في التأثير على صانعي القرار من خلال صناديق الاقتراع. كما استوضح المشاركون العديد من القضايا المتعلقة بالعملية الانتخابية برمتها، وبنود وطبيعة القانون الانتخابي، ودور لجنة الانتخابات المركزية.

تأتي هذه اللقاءات كجزء من سلسلة لقاءات متتالية تعقدها الجمعية بين قيادات شبابية ونسوية وهيئات صنع القرار ذات العلاقة بقطاع الحكم المحلي، وذلك ضمن "مشروع تعزيز المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية وزيادة تأثيرها في المجتمع الفلسطيني" الذي تنفذه جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بالشراكة مع المؤسسة الدولية لحزب الوسط السويدي وبتمويل من الوكالة السويدية للتنمية الدولية "سيدا". يهدف المشروع إلى المساهمة في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية وزيادة تأثيرها في التطور السياسي الديمقراطي في فلسطين.

